

الأخبار

جريدة علمية تاريخية أجنبية رواية فصورة

(مصر مايو (ايار) سنة ١٩٢٥ — شوال سنة ١٣٤٣)

عجائب الوراثة

كتب الدكتور الروسي بوديا بولسكي في إحدى المجلات الروسية التي تصدر في مدينة موسكو مقالة عن الوراثة الالديه قال : انه قام بتجارب عديدة وشاهد مشاهدات كثيرة أبدت أن الأم لا تورث ابناً فقط ما يمتاز به من العلامات الفارقة بل تورثه ما يقع عابها من التأثيرات والانفعالات في خلال حملها له وتأيداً لفكرته هذه أورد عدة حوادث شاهدها بنفسه قال :

امرأة حامل ذهبت مساء لزيارة والديها وفيها هي سائرة في أحد ميادين موسكو قفز على كتفها كلب أبيض كبير مد لسانه ولحس خدها الأيمن فارتعشت المرأة وانتفضت من هذه المفاجأة ووضعت يدها على خدها الذي لحسه الكلب بلسانه القذر الرطب وقد قفز الكلب عن كتفها وفر لا يلوي على شيء . وكان التأثير شديداً لكنه لم يدم طويلاً لأن السيدة اطمانت بعد فرار الكلب وتابعت السير وبعد شهر (كانت في الشهر الثامن من حملها) وضعت غلاماً ظهر على خده الأيمن لطفة سوداء مغطاة بشعر قصير بما بالتدريج حتى بلغ طوله قيراطاً وكبير الغلام وصار شاباً وما زالت تلك اللطفة السوداء على وجنته مغطاة بشعر يقصه كلما طال .

وحدث لامرأة فلاحه أنها بينما كانت نائمة أثناء الصيف في فناء منزلها استيقظت من نومها مذعورة خائفة لشعورها بشيء نشب في صدرها ولما فتحت

عينها أبصرت لأول وهلة عينين مشتملتين تنظران إليها بغضب وسط الظلام الخالك وتحقق ان هرة قفزت عن الحائط فوقعت على صدرها وانشبت فيه أظفارها . وبعد مدة ولدت المرأة بنتاً ذات عينين غريبتين لا يوجد ماها بين عيون البشر بل كانتا كعيني الهرة ذات لون كيتي وبؤبؤ كبير مستطيل .

وحدث ان امرأة من موسكو كانت حاملاً في الشهر السادس وهي شقيقة صاحب معمل ذهبت لزيارة شقيقتها السجين من منذ خمسة عشر شهراً ولما بلغت السجن علمت بأن أخاها مات فجأة وقادروها الى غرفة الموتى حيث موضوعة جثته الخاملة فرأت على وجنة المتوفى اليسرى تحت العين زرقة مسودة بيضارية الشكل وبعد عدة أشهر وضعت بنتاً وجدوا على خدها الأيسر تحت العين بقعة سمراء لونها كلون الأطلس الرمادي الغامق .

وبعد أن سرد الطبيب هذه الأمثلة قال انها كافية لتأييد رأي القائلين بصحة وراثه الطفل عن والديه ولا سيما عن الأم ولذلك يحسن بابعادها عن المؤثرات المختلفة ولا سيما النفسية منها ويحسن كذلك ان تكثر الحامل من الرياضة في الحدائق الغناء البديعة التنسيق ذات المناظر الخلابه وكذلك من المستحسن تعليق الصور الجميلة على جدران المنزل فان أشكالها تؤثر في نفس الأم بل تنطبع فيها . ومن المستحسن أيضاً ان لا تذهب الحامل لحضور تجميل مأساة مؤلمة أو مشاهدات روايات ذات وقائع وأهوال مخيفه

سامح أخاك إذا خلط منه الإصابة بالغلط
وتجاف عن تعنيفه إن زاغ يوماً أو قسط
واحفظ صديقك - عنده شكر الصنيعه أو غمط
وأطعمه إن عاصي وهن إن عز وادن إذا شحط
واقرب الرفاء ولو أخسل بما اشترط وما اشترط
واعلم بأنك إن طلبت مهذباً رمت الشطط
من ذا الذي ما ساد قط ومن له الحسنى فقط ؟
(للحبري)